إني شاكر مقصّرُ

باسمك صار العمرُ ما أنجم ما قمرُ
بمثلها حبوتني ومثله وأكثر
فكيف كيف أشكر

باسمك يممت السما مستفتحا مستلهما
أرفع حبي كلّه يا هون ما أستكثر
فكيف كيف أشكر

حبك فوق المدّعى وفوق ما قلبي وعى
وفوق فوق المشتهى والمنتهى وأكبر
فكيف كيف أشكر

أن أنتحي في دمعتي وأمّحي في سجدتي
ثم أعاد كي اراك لا سواك ينظر
فكيف كيف أشكر

لا أحد إلاّك في قلبي المشوق المدنف
ذاك الغنى.. ماذا الدنى وتبرها والجوهر
فكيف كيف أشكر

كم مرض شفيتني منه وكم عافيتني
كن فيكون البرء لا طبّ وآس يذكر
فكيف كيف أشكر

أدعوك لا أدعو السِّوى فمن دعا الخلق هوى
أدعو بروحي فأجاب فوق ما أنتظر
فكيف كيف أشكر

أدعوك لا أدعو الأنام ولا نبيا أو أمام
بابك لا يحجبه ملائك أو بشر
فكيف كيف أشكر

لبنان محراب الألى راموا لديك المنزلا
هو الجمال والجلال واللّجين الكوثر
فكيف كيف أشكر

في الجبل المبارك وحومة المعارك
روّاه ربي بالبطولات فمن ذا ينكر
فكيف كيف أشكر

لي دارتان فيهما ماذا الدراري في السما
لكنما رباه إني شاكر مقصّر
فكيف كيف أشكر

فدارة في "عامل" ودارة في الساحل
وأنعم جمّت فما تحصى وما أن تحصر
فكيف كيف أشكر

فتيك دار شاعره حامدة وشاكره
في بلدة طيبة دون ثراها الأقصر
فكيف كيف أشكر

وهذه لا زخرف ولا غوى أو ترف
يطيب ذكر الله في أفيائها والسمر
فكيف كيف أشكر

أعلم أن الولدا والمسكن المشيّدا
لن يغنيا عن الجهاد والجهاد يؤثر
فكيف كيف أشكر